Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العمل فحسب ، وإنما هو إبرازه على أنه الطريق إلى الآخرة الذى لا طريق سواه .

وقد مرت على البشرية فترات طويلة فى الماضى والحاضر ، كانت تحس فيها بالفرقة بين الطريقين . كانت تعتقد أن العمل للآخرة يقتضى الانقطاع عن الدنيا ، والعمل للدنيا يزحم وقت الآخرة !

وكانت هذه الفرقة بين الدنيا والآخرة عميقة الجذور فى نفس البشرية ، لا تقف عند هذا المظهر وحده ، وإنما تتعداه إلى مفاهيم أخرى تتصل بالكيان البشرى فى مجموعه .

فالدنيا والآخرة مفترقتان .

والجسم والروح مفترقان .

والمادى يفترق عن « اللامادى » .

والفيزيقا ـ بلغة الفلاسفة ـ تفترق عن الميتافيزيقا .

والحياة العملية تفترق عن الحياة المثالية أو عن مفاهيم الأخلاق . إلى آخر هذه التفرقات التى تنبع كلها من نقطة واحدة ، هى التفرقة بين الدنيا والآخرة ، أو بين الأرض والسماء . وحين تعيش البشرية على هذه الفكرة المفرقة الموزعة ، تعيش ولا جرم فى صراع دائم محير مضلل . تعيش موزعة النفس منهوبة المشاعر . لا تحس بوحدة تجمع كيانها ، أو رابط يربط أشتاتها . فلا تعرف الراحة ولا تعرف السلام .

والفرقة بين الأهداف المتعارضة شقوة قديمة وقعت فيها البشرية وما تزال واقعة .

وقد كانت تؤدى فى القديم إلى عزلة بعض الناس وتنسكهم ، وتكالب